

السيد رئيس المؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية السفارة فيلاوان
مانجكلاتاناكول المندوبة الدائمة لمملكة تايلاند الشقيقة.

أصحاب الفخامة والمعالي، السيدات و السادة الوزراء، السادة المندوبين الدائمين، السادة
رؤساء وأعضاء الوفود،

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته!!!

السيد الرئيس

أصالة عن نفسي وإنابة عن وفد بلادي أتقدم إليكم بالتهاني القلبية الصادقة بمناسبة
اختياركم لرئاسة هذه الدورة، وكلنا ثقة في حكمتكم لقيادة وإدارة مداولات الدورة 67
للمؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية لتحقيق الغايات المرجوة، كما يمتد شكرنا
للسيد السفير أليخاندر و سولانو أورتيز لدوره الكبير والمقدر في انجاح أعمال الدورة
الماضية للمؤتمر العام.

السيد الرئيس:

ينعقد مؤتمرنا هذا في وقت تتنامى فيه الإمكانيات الهائلة للطاقة الذرية في معالجة
التحديات التي تواجه الإنسانية مما يستدعي مضاعفة الجهود لتعزيز التعاون الدولي في
الاستخدامات السلمية للطاقة الذرية، ودعم الوكالة لتمكينها من أداء مهامها على الوجه
الأكمل لتحقيق شعار الذرة من أجل السلام كحقيقة ماثلة على الأرض.

السيد الرئيس:

إنابة عن وفد بلادي أتقدم بالشكر الجزيل للوكالة الدولية للطاقة الذرية علي دعمها المستمر للسودان لتعزيز بناء القدرات الوطنية في مجالات الزراعة والصحة والثروة الحيوانية والموارد المائية والتعليم خلال الفترة الماضية مما كان له الأثر الكبير في تحقيق شعار الذرة من أجل السلام والتنمية بغرض المساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

السيد الرئيس:

عاقبت الظروف الأخيرة التي حدثت ببلادي مشاركة الخبراء السودانيين في مختلف الفعاليات التي نظمتها الوكالة في الفترة الماضية، لذلك فإننا نتطلع لمنح السودان مزيداً من الفرص في الفعاليات المقبلة حال توفر الشروط المناسبة، كما أن تآثر البنية التحتية لهذه المؤسسات يتطلب تضافر الجهود المختلفة لإعادة تعميمها، تعول بلادي على دعم ورعاية الوكالة الدولية للطاقة الذرية والشركاء من المجتمع الدولي.

السيد الرئيس

يؤكد وفد بلادي على الأهمية المتنامية لملف الأمن الغذائي على المستوى الدولي في ظل تحديات التغير المناخي والجفاف والتصحر وتراجع خصوبة التربة وزيادة عدد السكان والهجرة والنمو الحضري والنزاعات المسلحة لذلك يشيد وفد بلادي بمبادرة السيد المدير العام لإطلاق مبادرة الذرة من أجل الغذاء، ويدعو الشركاء لدعم هذه المبادرة المهمة

خاصة للدول الأفريقية، وفي هذا الصدد يطيب لي إعلام المؤتمر العام بمبادرة السودان لإنشاء مجموعة أصدقاء الأمن الغذائي بفيينا والتي تهدف إلى تعزيز التركيز على هذا الملف الحيوي في المنظمات الدولية بفيينا وعلى رأسها الوكالة الدولية للطاقة الذرية وحشد الموارد لهذا الملف المحوري، وتعزيز التعاون والشراكات بين كافة أصحاب المصلحة للمساهمة في تحقيق أحد الأهداف الرئيسية للتنمية المستدامة. وندعو الدول لدعم هذه المبادرة.

السيد الرئيس

يتقدم وفد بلادي بالشكر والعرفان للوكالة الدولية للطاقة الذرية علي تضمين السودان ضمن الدول المرشحة للاستفادة من مبادرة أشعة الأمل، ونجدد التأكيد على استعداد حكومة السودان للإيفاء بكافة الالتزامات المتفق عليها.

تشيد بلادي بالتقدم المحرز في تنفيذ جهود الوكالة الدولية للطاقة الذرية لمكافحة تلوث مياه البحار والمحيطات بالنفايات البلاستيكية و التي تتم عبر مبادرة (نيوتيك بلاستيكس) وحيث أن بلادي من الدول المشاطئة للبحر الأحمر فإنها تتطلع للتعاون مع الوكالة في الحد من مخاطر هذه التلوث. ولا بد من الاشادة بالدور الكبير الذي لعبته الوكالة في تعزيز البنية التحتية لمعامل البحوث البيطرية والمعمل القومي للصحة العامة ضمن مبادرة المدير العام للوكالة (زودياك) مما كان له الاثر الاكبر في الحد من خطر فيروس كورونا.

السيد الرئيس

يُثمن السودان عالياً الدور الذي تقوم به الوكالة في دعم الجهاز الوطني للرقابة النووية والإشعاعية عبر تقديم العون الفني والمساهمة في تنمية القدرات الوطنية مما يساهم في تمكينه من أداء مهامه الرقابية.

في الإطار التشريعي يواصل الجهاز إجازة السياسات واللوائح وقواعد العمل المطلوبة لتحقيق الأهداف الموكلة له حسب القانون، وفي هذا الصدد يجدد السودان التزامه باستيفاء متطلبات بروتكول الكميات الصغيرة المعدل الذي انضم إليه مؤخراً، وفي إطار التنسيق الوطني للاستعداد والاستجابة للطوارئ يتواصل عمل اللجنة الفنية القومية للطوارئ النووية والإشعاعية بمشاركة جميع الجهات ذات الصلة، وهنا لا بد من الإشادة بدعم الوكالة لشبكة الرصد الإشعاعي تعاوناً مع الهيئة العربية للطاقة الذرية.

السيد الرئيس،

في مجال الأمن النووي تم تحديث خطة السودان المتكاملة للأمن النووي مع استمرار تنفيذها بصورة مرضية باشتراك جميع أصحاب المصلحة، وفي نفس الإطار استقبل السودان مهمة الخدمة الاستشارية الدولية للأمن النووي نهاية العام 2022، وكان لذلك أعظم الأثر في مراجعة البنية التحتية للأمن النووي، وتلتزم بلادي بتنفيذ مخرجات المهمة من توصيات ومقترحات لتعزيز الامن النووي بالبلاد.

السيد الرئيس

يثنى وفد بلادي الجهود المقدرة لقسم افريقيا بإدارة التعاون الفني للوكالة الدولية للطاقة الذرية لدعم التعاون الاقليمي، ويجدد استعداده التام للمشاركة الفاعلة في المشاريع الإقليمية تحت مظلة اتفاقية افرا، ومشاركة الخبرات والدروس المستفادة تعزيزاً لأواصر العلاقات بين الأطراف المختلفة.

السيد الرئيس،

تعمل الجهات المختصة ببلادي على التأكد من عدم تسرب بعض المصادر المشعة نتيجة للتطورات الأخيرة بالبلاد كما يتطلع وفد بلادي لدعم الوكالة والشركاء في هذا الشأن.

السيد الرئيس،

يوكد وفد بلادي على اهمية التطبيقات النووية في التصدي لازمة التغير المناخي وتقليل انبعاث الغازات الدفنية مما يسهم في الحفاظ على البيئة بصورة ملائمة للأجيال القادمة بزيادة الاعتماد علي مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة بما في ذلك الطاقة النووية ، والتي أثبتت دورها المهم في دفع عجلة التنمية دونما تأثيرات سلبية علي البيئة الامر الذي شجع 32 دولة من بينها بلادي لاعتماد الطاقة النووية في مزيجها الوطني للطاقة، ومن هذا المنطلق فإن وفد بلادي يثنى عالياً الجهود الحثيثة التي تبذلها الوكالة في تشجيع الدول الأعضاء للاعتماد علي الطاقة النووية كإحدى مصادر الطاقة النظيفة ونثنى الدور الكبير الذي لعبته الوكالة في دعم برنامج السودان في هذا المجال، كما

نشيد بالمشاركة الفاعلة للوكالة في الفعليات الدولية ذات الصلة بالمناخ وتخصيص
المنتدى العلمي لهذا العام لتشجيع المحافظة على البيئة.

وشكراً السيد الرئيس